

عكاظ - ملحق خاص

المصدر :

العدد : 15002

23-09-2007

التاريخ :

المسلسل : 61

34

الصفحات :

ملف صحفي

الوطن .. ملحمة

التحدي والإنجاز

سفير المملكة في الكويت:

الملك عبدالعزيز رسخ دعائم أول وحدة عربية في التاريخ الحديث



د. عبدالعزيز الفايز

عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يحفظهما الله وجميع أفراد الاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل داعيا الله عز وجل ان يحفظ المملكة العربية السعودية ودولة الكويت الشقيقة وقادتهما وشعبيهما من كل مكروه وان يعيد هذه المناسبة على الشعب السعودي الكريم والامتين العربية والإسلامية بكل خير وعزة وان يديم المولى عز وجل على المملكة العربية السعودية وشقيقها دولة الكويت وعلى الامتين العربية والإسلامية نعمة الأمن والعز والرخاء وان يحفظ لدولتينا القباذتين الحكيمتين لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وشقيقه حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح يحفظهما الله.

مسيرته الطويلة والسناة لبناء هذا الوطن الذي استطاع خلال فترة قصيرة في اعمار الدول والشعوب ان يقف على صف المساواة مع كثير من الدول التي سبقته في بناء الدولة الحديثة واستطاع ان يرسخ دعائم أول وحدة عربية في العصر الحديث.

وإنني استهز هذه المناسبة العظرة والذكرى الغالية لأشيد بالعلاقات الحميمة بين البذنين الشقيقين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وبين الشعبين الشقيقين فهي علاقات تاريخية وثيقة اقل ما يقال عنها انها قائمة على القربى والترابط وحسن الجوار ووحدة المصير والاهداف النبيلة المشتركة وكل ما يخدم مصالح شعبي هاتين الدولتين الشقيقتين ويضمن الاستقرار في هذا الجزء من العالم.

وبحلول هذه الذكرى الغالية اود ان اتقدم بالتهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن

المستقبل ثم تسلم الحكم من بعده ابناؤه البررة الملوك سعود وفیصل وخالد وفهد يرجمهم الله الذين ساروا على نهج الملك المؤسس من حيث التمسك بتعاليم الدين الاسلامي ومواصلة مسيرة البناء والتعمير واستمرت المملكة اثناء فترات حكمهم تشهد نهضة شاملة في شتى المجالات، ومنذ ان تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله الحكم والمملكة تعيش مرحلة جديدة من الرخاء والرخاء للمواطن السعودي واستطاع بخبرته الواسعة بثؤون السياسة والادارة مواصلة المسيرة التنموية وان ينهض بالمملكة نهضة نوعية في شتى مجالات الحياة على الرغم من التطورات والظروف الاقليمية والدولية التي احاطت بالمنطقة وبالمملكة مما جعل المملكة العربية السعودية تتبوا الصدارة في العالمين العربي والاسلامي بالإضافة الى ما تتمتع به من

إن اليوم الأول من برج الميزان الموافق ٢٣ سبتمبر، من كل عام يعتبر ذكرى مناسبة غالية لدى كل مواطن سعودي ويوما تاريخيا مجيدا لا ينسى يتخلل في ذكرى الملحمة الوطنية الكبرى التي ادت الى توحيد المملكة العربية السعودية في كيان واحد ودولة قوية متماسكة في وحدة تحققت عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م عندما أعلن المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود انشاء المملكة العربية السعودية.

وبعد ارسائه طيب الله ثراه دعائم الأمن والاستقرار لهذا الوطن بدأت الانطلاقة الحضارية والاقتصادية والثقافية في كافة المجالات لتعم أرجاء الوطن مكرسا يرحمه الله جهوده للنهوض بهذه البلاد على كافة الاصعدة وما ان انقل الى جوار ربه عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م الا وقد كان ارسى دعائم الأمن والاستقرار، ووضع المملكة العربية السعودية على مشارف